

بحار الأنوار

[142] أروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ولكنه صحيح عندي يؤيده الخبر المنقول عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة والمال لا يدوس إنما يداس به، فهو كناية عن ذهب بالدين وأفاض الكفر، وإنما وقعت الكناية بهما لانهما أثمان كل شئ كما أن الذين كنى عنهم اصول كل كفر وظلم (1). 18 - ل (2) مع: الاربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: السكر اربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، وسكر الملك (3). 19 - م: بالاسناد إلى الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن فضالة، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكرى على حال، فان كثرة المال تنسي الذنوب، وترك ذكرى يقسي القلوب. 20 - ش: عن عثمان بن عيسى، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله " كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم " (4) قال: هو الرجل يدع المال لا ينفقه في طاعة الله بخلا، ثم يموت فيدعه لمن يعمل به في طاعة الله أو في معصيته فان عمل به في طاعة الله رآه في ميزان غيره فزاده حسرة، وقد كان المال له أو عمل به في معصية الله [فهو] قواه بذلك المال حتى عمل به في معاصي الله (5). 21 - م: سئل أمير المؤمنين عليه السلام من أعظم الناس حسرة؟ قال: من رأى ماله في ميزان غيره، وادخله الله به النار، وأدخل وارثه به الجنة. 22 - ش: عن سعدان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله " الذين يكتزون الذهب " (1) معاني الاخبار: 313 و 314. (2) الخصال ج 1 ص 170. (3) معاني الاخبار: 365. (4) البقرة: 167. (5) تفسير العياشي ج 1 ص 72 (*).